



قدم كل من "الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان" و "رابطة حقوق الإنسان" شكوى للقضاء الفرنسي اتهما فيها نظام الأسد بـ "الإخفاء القسري والتعذيب، وارتكاب جرائم حرب"، على خلفية اختفاء وتعذيب السوريـ الفرنسي مازن الدباغ ونجله.

وطالبت المنظمتان الفرنسيـتان، في بيان مشترك لهما أمس الاثنين، المـدعـي العام بالقسم المتخصص في الجـرـائم ضد الإنسـانية وجرائمـ الحربـ، التابـعـ للمـحكـمةـ العـلـيـاـ فيـ العاصـمـةـ بـارـيسـ، بـفتحـ تـحـقـيقـ قضـائـيـ فيـ قضـيـةـ اختـفـاءـ الدـبـاغـ وـنـجـلـهـ،ـ وـذـلـكـ مـنـذـ اـخـتـطـافـهـمـاـ مـنـ قـبـلـ المـخـابـراتـ السـوـرـيـةـ 2013ـ،ـ وـبـهـذـهـ الشـكـوىـ،ـ تـصـطـفـ المـنـظـمـتـانـ إـلـىـ جـانـبـ عـبـيـدـةـ الدـبـاغـ،ـ وـهـوـ فـرـنـسـيــ سـوـرـيـ (ـ64ـ عـاـمـاـ)،ـ يـعـمـلـ مـهـنـدـسـاـ وـيـعـيـشـ فـيـ فـرـنـسـاـ،ـ وـيـبـحـثـ مـنـذـ 2013ـ عـنـ شـقـيقـهـ (ـماـزنـ)ـ وـنـجـلـ الـأخـيرـ بـاتـرـيكـ،ـ الـمـخـتـفـيـانـ فـيـ دـمـشـقـ.

وقالت المنظمـتانـ إنـ "باتـرـيكـ"ـ 20ـ عـاـمـاـ كانـ يـدـرـسـ فـيـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ بـجـامـعـةـ دـمـشـقـ،ـ عـنـدـمـ اـعـتـقـلـ مـنـتـصـفـ لـيـلـةـ 3ـ نـوـفـمـبرـ/ـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ 2013ـ مـنـ مـنـزـلـهـ،ـ مـنـ قـبـلـ أـشـخـاصـ قـالـوـاـ إـنـهـمـ يـنـتـمـيـونـ لـمـخـابـراتـ الأـسـدـ،ـ وـأـنـهـمـ سـيـقـومـونـ بـاستـجـوـابـهـ،ـ دـوـنـ تـقـدـيمـ تـوـضـيـحـاتـ أـخـرـىـ،ـ وـفـقـ الـبـيـانـ،ـ وـتـمـ إـيـقـافـ وـالـدـهـ،ـ الـذـيـ يـعـمـلـ مـسـتـشـارـاـ بـمـدـرـسـةـ فـرـنـسـيـةـ فـيـ دـمـشـقـ،ـ مـنـ قـبـلـ نـحـوـ 10ـ رـجـالـ مـسـلـحـينـ قـالـوـاـ لـهـ إـنـهـ "ـلـمـ يـحـسـنـ تـرـبـيـةـ اـبـنـهـ"ـ،ـ كـمـ أـضـافـتـ الـمـنـظـمـتـانـ "ـنـأـمـلـ أـنـ يـفـتـحـ الـمـدـعـيـ الـعـامـ تـحـقـيقـاـ قـضـائـيـاـ فـيـ أـسـرـعـ وـقـتـ مـمـكـنـ،ـ حـوـلـ الـوـقـائـعـ الـمـذـكـورـ شـدـيـدـةـ الـخـطـوـرـةـ،ـ وـالـتـيـ تـعـكـسـ توـسـعـ الـقـمـعـ ضـدـ الشـعـبـ السـوـرـيـ مـنـذـ 2011ـ".ـ

وأـضـافـتـ الـمـنـظـمـتـانـ فـيـ الـبـيـانـ أـنـهـ "ـفـيـ ظـلـ غـيـابـ إـمـكـانـيـةـ الـلـجوـءـ إـلـىـ الـمـحـكـمةـ الـجـنـائـيـةـ الـدـولـيـةـ،ـ حـوـلـ الـجـرـائمـ الـمـرـتكـبـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ فـقـدـ حـانـ الـوقـتـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـلـطـاتـ الـقـضـائـيـةـ فـيـ دـوـلـ أـخـرـىـ لـكـيـ تـفـتـحـ تـحـقـيقـاتـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـائمـ"ـ،ـ وـتـقـدـمـتـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ،ـ فـيـ سـبـتمـبرـ/ـأـيـلـولـ 2015ـ،ـ بـشـكـوىـ إـلـىـ الـمـدـعـيـ الـعـامـ فـيـ بـارـيسـ،ـ حـوـلـ حـالـاتـ تـعـذـيبـ وـقـعـتـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ كـشـفـ عـنـهـاـ مـلـفـ "ـسـيـزـارـ"ـ أـوـ "ـالـقـيـصـرـ"ـ.